

الى السيد وزير التجهيز والماء المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال شفهي

آثار تحويل وادي سبو للأحواض المائية أبو رقراق وأم الربيع

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

في إطار الطريق السيار للماء تم تزويد جهات الرباط سلا والدار البيضاء سطات بالماء انطلاقة من واد سبو.

إلا أن الوضع البيئي أصبح مقلقا حيث لوحظ ارتفاع كبير في نسبة ملوحة مياه الوادي، مما أدى إلى تدهور واضح في الغطاء النباتي والحزام الأخضر المحيط به، بسبب تسرب مياه البحر إلى مجرى الوادي.

ويُعزى هذا التدهور إلى توقف فتح سد أولاد عامر الكائن بجماعة المكن، إقليم القنيطرة، بعد تحويل مياهه لواد أبي رقراق عبر قناة تنطلق من جماعة المكن إلى الرباط ومنها إلى الدار البيضاء سطات، هذا التغيير سمح بتوغل مياه البحر في اتجاه المنبع، مما أدى إلى ارتفاع ملوحة المياه بشكل مقلق.

وبذلك فالوضع يُهدد بصفة مباشرة المنظومة البيئية والفلاحية بالمنطقة، وبوادر الأثر البيئي بدأ في الظهور منذ مدة، حيث أصبحت أراضي فلاحية شاسعة غير صالحة للزراعة، وبدأت الأشجار والمزروعات في الذبول والموت، كما أن الفلاحين أصبحوا في خطر حقيقي ومعيشي بسبب فقدان موارد رزقهم، مما يندرج بأزمة اجتماعية واقتصادية إن لم يتم التدخل العاجل، والأمر لن يتوقف عن حد المخاطر الفلاحية بل يتعداها لمتغيرات متعددة الأبعاد.

لذا نسائلكم السيد الوزير المحترم،

- ما هي نتائج دراسة الواقع البيئي لتحويل مياه واد سبو للجهات الأخرى؟

- هل قامت وزارتك بدراسة بعيدة ميدانية لتقييم الوضع البيئي الحالي بالمنطقة؟

- هل تعتزم وزارتك إنشاء سد جديد بمنطقة أولاد برجل، القنيطرة، حلول بنيوية أخرى لمنع تسرب مياه البحر والحفاظ على التوازن البيئي بالمنطقة؟

- هل ستعمل وزارتكم لإنشاء محطات لتحلية البحر بالجهات التي تعاني من نقص في الماء
الصالح للشرب للحفاظ على التوازن البيئي والتخفيف من استنزاف مياه حوض سبو؟
وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

مصطفى ابراهيمي